مجلة تكريت للعلوم السياسية

اسم المقال: العلاقات الصينية – الايرانية رؤية في القضايا المشتركة بين 2017 – 2022
اسم الكاتب: ياسمين طارق رزوقي، أ.د. خضر عباس عطوان
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/7841
تاريخ الاسترداد: 2026/11/02 12:40 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تكريت للعلوم السياسية جامعة تكريت ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

DOI: https://doi.org/10.25130/tjfps.v1i31.43

TJFPS

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الاكاديمية العلمية

ISSN: 2663-9203 (Electronic)
ISSN: 2312-6639 (print)

Contents lists available at:
http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/poiltic

Tikrit Journal For Political Science

Tikrit Journal For Political Science
SINCE 2014

العلاقات الصينية- الايرانية رؤية في القضايا المشتركة بين 2017-2022

Chinese-Iranian relations a vision of common issues between 2017-2022

Yasmine Tariq Razzouqi [a]
Khudhir Abbas Atwan [a]
[a] Nahrain University / College of Political Science

الباحثة ياسمين طارق رزوقي [a] *
أ.د. خضر عباس عطوان [a]
[a] جامعة النهرين / كلية العلوم السياسية

A r t i c l e i n f o.

Article history:
- Received 30 Jan. 2023
- Accepted 17 Feb. 2023
- Available online 31 March. 2023

Keywords:
- China
- Iran
-United States of America
- Donald Trump
-Joe Biden.

©2023 Tikrit University \ College of Political Science. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Abstract: China has sought to find cohesion with Iran despite the presence of the factor of influence in the international environment, which is the United States of America, through the availability of common issues, especially after 2017, that is, after Donald Trump came to power and the realization by both countries of the escalating danger of the United States of America towards its interests Focused on political, economic and security relations in order to achieve cooperation and partnership, and secondly to reduce the American influence on the factor of relations between the two countries

*Corresponding Author: Yasmine Tariq Razzouqi,E-Mail: yasa.tr@gmail.com ,
Tel:009647707031439 , Affiliation: Nahrain University / College of Political Science

معلومات البحث :

تواريخ البحث:
- الاستلام : 30/ كانون الثاني /2320
- القبول : 71/ شباط /2320
- النشر المباشر: 31/اذار/2320

الخلاصة : سعت الصين الى إيجاد التماسك مع ايران بالرغم من وجود عامل التأثير في البيئة الدولية الا وهو الولايات المتحدة الامريكية من خلال توافر قضايا مشتركة خصوصاً ما بعد عام 2017 ، أي بعد وصول دونالد ترامب الى السلطة وادراكاً من كلا الدولتين في تصاعد خطر الولايات المتحدة الامريكية تجاه مصالحها ركزت العلاقات السياسية والاقتصادية والأمنية بغية تحقيق التعاون وإيجاد الشراكة وثانياً تقليل التأثير الأمريكي على عامل العلاقات بين كلا الدولتين

الكلمات المفتاحية :
- الصين
- ايران
- الولايات المتحدة الامريكية
- دونالد ترامب
- جو بايدن .

المقدمة:

إدراكاً من الصين إنها عاجزة عن محاصرة الولايات المتحدة الامريكية واحتوائها، وبسبب القضايا الخلافية بين الطرفين من جهة، وبين الولايات المتحدة الامريكية وإيران من جهة أخرى، وأرتفاع منسوب عدم الثقة والتنافس بينهما، سعت الصين وإيران الى تحشيد أوراق قوتهما وقضاياهم المشتركة، وتوسيع تحالفاتهما وتعزيزها في مواجهة خصومهم ولاسيما في منطقة الشرق الأوسط ، تمر العلاقات بين الصين والولايات المتحدة بأدنى مستوياتها على الإطلاق، يخوض البَلدان مواجهة حول قضايا مختلفة، بما في ذلك التجارة، وجائحة فيروس كورونا، والتحركات العسكرية للصين في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه، وحقوق الإنسان، منذ سنوات والصين عرفت كيف تنتقم من الولايات المتحدة بالجنوح إلى شواطئ إيران، بسبب إصرار قادة أمريكا على استمرار نيران الحرب التجارية مشتعلة بين واشنطن وبكين، كما تستفيد الصين من إيران، وتستفيد ايران بما هو أفضل، فانضمامها رسميًّا إلى منظمة شنغهاي للتعاون، يعني أنها ضمنت حشد أكبر البلدان المناوئة للسياسات الأمريكية في جانبها، ما يمنحها القوة والمناعة المطلوبتين لحفظ كبريائها التي تبذل بسببها الغالي والنفيس أمام أكبر دولة في العالم.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في تعميق المعرفة العلمية في مجال العلاقات بين الدول، كما تأتي أهمية البحث في توضيح العلاقة بين الصين وإيران وأهم القضايا المشتركة بين الطرفين التي عززت التعاون بينهما، عن طريق الاتفاقيات والشراكات الاستراتيجية.

إشكالية البحث: ينطلق البحث من إشكالية محددة مفادها: لماذا ظهرت العلاقات الصينية الإيرانية خلال المدة (2017–2022) بالصورة التي ظهرت عليها وكيف تم ذلك؟

فرضية البحث: يسعى البحث لأثبات فرضية مفادها: إن المصالح المشتركة بين الصين وإيران دفعت البلدين لأحداث تقارب بينهما لتعزيز علاقتهما المشتركة في مختلف المجالات، كالمجال السياسي والأمني والاقتصادي والثقافي .

مناهج البحث: تقتضي ضرورة البحث العلمي عند دراسة أية ظاهرة أو إشكالية معينة ولاسيما في مجال الدراسات الاجتماعية، تحديد الأداة المنهجية، لتكون وسيلة للوصول إلى نتائج منطقية بصددها، ونظراً بسبب طبيعة الدراسة، وتنوع متغيرات الظاهرة موضوع البحث، فقد عمدت الباحثة إلى الإفادة من مناهج وأساليب عدة في وقتٍ واحد، إذ أن من الصعوبة إتباع منهج واحد للإحاطة بموضوع ما لاسيما إذا كان الموضوع واسعاً وشاملاً، لذا اعتمد البحث المنهج الاستقرائي والأسلوب الوصفي والتحليلي.

المطلب الأول: قضايا العلاقات السياسية والأمنية

يتضمن هذا المطلب أهم القضايا المشتركة بين الصين وإيران على الصعيد السياسي والأمني، سنوضحها على النحو الآتي:

أولاً: القضايا السياسية المشتركة في العلاقات الصينية– الايرانية

أبرز القضايا في المجال السياسي المشتركة بين الصين وايران سنتطرق إليها وفق الآتي:

1–وصول دونالد ترامب الى رئاسة الولايات المتحدة الامريكية عام 2017

منذ تولي الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، بدأت الموازين تنقلب رأساً على عقب، خاصة بعد تنفيذه لوعوده الانتخابية التي نادى بها، والتي تتمثل بدايتها في الانسحاب من الأتفاق النووي الايراني، واتباعه لاستراتيجية جديدة تقوم على أساس فرض العقوبات القاسية ضد إيران، إذ استهدفت السياسة الأمريكية إبان حكم دونالد ترامب على اضعاف القدرات النووية العسكرية الايرانية ، والسعي الى تهميش اي دور ايراني في منطقة الشرق الأوسط، كما قام فى تأجيج الحرب التجارية مع الصين من جهة أخرى.[1]

لقد تعمقت العلاقات السياسية بانتهاج واشنطن **أولًا** :سياسة العقوبات تجاه الدولتين، إذ رفضت الصين إحالة الملف النووي الإيراني إلى مجلس الأمن، ووقَّعت مع إيران اتفاق الشراكة الإستراتيجية الشاملة، ورفعت مستوى التبادل التجاري والاستثماري مع إيران، ورفضت الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي وعودة العمل بالعقوبات ضد إيران 2018، **وثانيها** :اتباع الولايات المتحدة سياسة التطويق المزدوج تجاه العملاق الصيني الصاعد في شرق آسيا للحفاظ على موقعها في قيادة النظام الدولي، وإيران القوة الإقليمية في الشرق الأوسط للحفاظ على التفوق النوعي لإسرائيل، وضمان تقارب القوة بين الفواعل الإقليمية[2].

---

[1] –ربا عبادة راشد مسودة، ملامح السياسة الخارجية الأمريكية في عهد ترامب تجاه ايران: الاحتواء والتهميش، من كتاب: السياسة الخارجية الامريكية في عهد الرئيس دونالد ترامب 2017–2021، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، 2021، ص116.

[2] – عبد الرؤف مصطفى الغنيمي، وأحمد شمس الدين ليلة، العلاقات الصينية –الايرانية: أفاق الشراكة الاستراتيجية في عالم متغير، مجلة الدراسات الايرانية، العدد 11، المعهد الدولي للدراسات الايرانية، نيسان/2020، ص70.

2- التوافق تجاه بعض الملفات

تلتقي الدولتان تجاه الملف السوري وبقاء الرئيس بشار الأسد في الحكم، إذ قدمت إيران الدعم العسكري والمالي والسياسي لبقاء الأسد، كما حال الفيتو الصيني عدة مراتٍ دون تعرض نظام الأسد إلى عقوباتٍ دولية، ويلتقيان أيضا في الملف الكوري الشمالي ضد السياسات الأمريكية، كما دعا الرئيس الصيني تشين جينبينغ إيرانَ خلال العام 2019 إلى الاشتراك في تشديد الخِناق على القوى الثلاث المُتمثلة بالإرهاب والحركات الانفصالية والتَطرف، بما في ذلك حركة تركستان الإسلامية الشرقية.

3- الانسحاب الامريكي من افغانستان

قد لاتكون الصين إحدى الجهات الفاعلة والرئيسة في افغانستان إلا أن تأثيرها يظل كبيراً، فالصين لها حدود مشتركة مع أفغانستان تمتد نحو 50 ميلاً، لها أنشطتها الخاصة وهي أنشطة تؤثر أيضاً على استراتيجية ايران تجاه أفغانستان، وتحديداً من خلال تأثير بكين على سلوك الجهات الفاعلة الأخرى، ولقد كان محور تركيز الصين في افغانستان حتى الآن يتمثل في حماية استثماراتها وعامليها هناك.[1]

كما أن طموحات ايران في افغانستان هي طموحات هيمنة، إذ لاتعتقد ايران أن بوسعها فرض هيمنة كاملة على جاراتها افغانستان، بل هي حاجة الى حمايتها ضماناً لمصالحها التي تشمل تأمين حدودها الغربية، والحفاظ على تدفق المياه من الجانب الافغاني، ومكافحة المخدرات، والتعامل مع العدد الكبير من اللاجئين الافغان المتواجدين على أراضيها، والحليلولة دون تحقيق حركة طالبان نصراً كاملاً في افغانستان ودون توسع النفوذ الباكستاني، هذا فضلاً عن الروابط الثقافية والدينية والاقتصادية لايران في افغانستان.[2]

ثانياً: القضايا الأمنية المشتركة في العلاقات الصينية- الايرانية

هناك عدة قضايا مشتركة في المجال الأمني بين الصين وإيران في منطقة الشرق الأوسط ومناطق أخرى من العالم، هي:

[1] -علي رضا نادر وأخرون، النفوذ الايراني في افغانستان: الاثار المترتبة على انسحاب الولايات المتحدة، مؤسسة راند، كاليفورنيا، 2021، ص43.

[2] - علي رضا نادر وأخرون، المصدر السابق، ص5.

1-التهديدات الامريكية

لقد نجحت الصين في تنفيذ رؤيتها لتطوير النظام الدولي، القائمة على أساس تحقيق المكاسب لجميع الأطراف، بدلاً من الرؤية الأمريكية الداعية الى العزلة والتي يلخصها شعار أمريكا أولاً، إذ تمكنت الصين من توسيع نطاق حركتها في مختلف أقاليم العالم واقترابها من مناطق التماس المباشر مع الولايات المتحدة، وهو ما رأت الإدارة الامريكية فيه مصدر تهديد للأمن القومي الامريكي يتعين مواجهته، وذلك وفقاً لأول استراتيجية للأمن القومي الامريكي في عهد ترامب، هذا فضلاً عن زيادة قدرة الصين على التدخل العسكري المباشر في بعض المناطق الساخنة، كما هو الحال في الأزمة السورية.[1]

ومن جانب أخر إعلان الرئيس الامريكي دونالد ترامب لاستراتيجية الأمن القومي الامريكي بوصفه ايران بالنظام المتطرف، واتهمها بأنها أكبر دولة راعية للإرهاب في المنطقة، كما ركزت السياسة الامريكية على تحجيم تأثير الحكومة الايرانية في ما يتعلق بزعزعة الاستقرار ودعم الإرهاب والمسلحين، وعلى تقوية تحالفات الولايات المتحدة التقليدية والإقليمية ضد الهيمنة الايرانية.[2]

2-أهمية منطقة الشرق الأوسط

اعتمدت الصين استراتيجية أمنية سميت بـ "التنين الحذر"، سعياً لحماية مصالحها المتنامية في المنطقة من خلال تجنب العمل بجد في صراعات الشرق الأوسط. بالرغم من أن بكين تركز في المقام الأول على الأمن الداخلي وكذلك استقرار محيطها المباشر، وخاصة منطقة آسيا والمحيط الهادئ وآسيا الوسطى إلا أنها تريد حرية التصرف من الناحية العالمية لأنه بعض مناطق العالم أكثر أهمية من مناطق أخر ى وتتمثل أهداف بكين في ضمان الوصول إلى الطاقة وغيرها من الموارد، وتحقيق التوازن بين الولايات المتحدة ولكن ليس صدام مباش، أذ أن منطقة الشرق ألوسط أكبر مصدر لواردات الصين من النفط، من المؤكد أن البترول عنصر أساسي في علاقات الصين الثنائية مع كل من المملكة العربية السعودية وايران.[3]

---

[1] -أحمد السيد النجار وأخرون، حال الأمة العربية 2017-2018: عام الأمل والخطر، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، تموز/2018، ص29.

[2] - أحمد السيد النجار وأخرون، المصدر السابق، ص36.

[3] - سيد محمود علي غنيم، استراتيجية الأمن القومي للصين الشعبية، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد 21، العدد 4، كلية التجارة- جامعة بور سعيد، تشرين الأول/2020، ص333.

يرتكز الأمن القومي الايراني على العراق وافغانستان، إذ يشكل هذان البلدان التحديين الأكثر أهمية بالنسبة كونهما يتشاركان مع ايران حدوداً قابلة للاختراق،[1] لذلك كانت اجراءات الإدارة الامريكية ضد ايران تهديداً لامنها في المنطقة، وزاد الامر تعقيداً عندما صنفت الحرس الثوري منظمةً إرهابية، واستهدفت وكلاءها الإقليميين مثل قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني السابق قاسم سُليماني في 2020[2].

3-أمن امدادات الطاقة والتجارة

بقدر إدراك الصين لأهمية إيران كحليف تجاري وسياسي موثوق في المنطقة الشرق أوسطية، بنفس القدر تُدرك بكين أن انعدام الأمن في الخليج العربي حتمًا سيُعرِّض مصالحها للخطر من قِبل الولايات المتحدة في أكثر مِن منطقة، خاصةً في منطقة الخليج العربي الإستراتيجية والحيوية للصين، إذ إنَّ عدَمَ الاستقرار في الشرق الأوسط يُهدد سُفن التجارة الصينية، وخطوطَ إمداد الطاقة، حتى أن الصين وهي تبذل جهوداً لتأمين موارد طاقة مِن منطقة بحر قزوين كبدائل للنّفط الشرق أوسطي فإن إيران تشكل حلقة رئيسية لعبور أنابيب النّفط لنقل الطاقة مِن منطقة بحر قزوين إلى الصين، وهو ما يكشف عن مصلحة كبيرة للصين في حفاظها على شراكة إستراتيجة قوية مع إيران[3].

يُعد ضمان أمن واستقرار الطرق البحرية، أمراً حاسماً بالنسبة للاقتصاد العالمي، ويُعد مضيق باب المندب الفاصل بين أفريقيا وآسيا عبر البحر الأحمر، من أقل الممرات المائية استقراراً في العالم، بسبب التهديدات التي تطال تدفقات الطاقة إلى السوق العالمية. وتشمل تلك التهديدات، الحرب في اليمن وأنشطة القرصنة والتهريب. علاوةً على ذلك، وبسبب جغرافية المنطقة، استضاف المضيق المصالح المتنافسة، حتى أصبح

[1] -أريان م.تاباتاباي، النقاش حول الأمن القومي في ايران: التداعيات على المفاوضات الامريكية- الايرانية المستقبلية، مؤسسة راند، كاليفورنيا، تشرين الأول/2019، ص17.

[2] - عبد الرؤف مصطفى الغنيمي، وأحمد شمس الدين ليلة، المصدر السابق، ص76.

[3] - سيد محمود علي غنيم، المصدر السابق، ص345.

ساحة معركة، لا سيما خلال تصاعد التوتر بين أميركا والصين للهيمنة في أفريقيا، فضلاً عن إيران وعلاقتها بالحوثيين وحرب اليمن.[1]

4-تطوير القدرات العسكرية البحرية

إن الصين تطور قدراتها في كل المجالات العسكرية، فهي تنفق سنوياً (250) مليار دولار على جيشها، وهذا يمثل ثلث ما تنفقه الولايات المتحدة الامريكية سنوياً، وهذا مايعد تهديداً لامريكا، إذ جاء في تقرير لمكتب المخابرات البحرية الامريكية أن البحرية العسكرية الصينية في نهاية عام 2020، كان لديها (360) قطعة بحرية، مقارنة بحوالي (300) قطعة لدى البحرية الامريكية، ما يعني أن الصين لديها أكبر قوة بحرية عالمية اليوم.[2]

كما أن إيران قد استمرت بعد انتهاء الحرب الإيرانية العراقية عام 1988، في إنشاء قواعد بحرية على طول ساحلها على الخليج العربي وخليج عمان، وفي الجزر الإيرانية، كما استمرت في تدعيم أسطولها البحري وتحديث أسلحته، ورفع قدراته القتالية عبر سلسلة طويلة من المناورات البحرية؛ مما جعلها تثق بأن "حضورها الفاعل في الخليج وبحر عُمان، بات يشكّل أكبر قوة للحفاظ على أمن واستقرار هاتين المنطقتين، كما أنشأت إيران عددًا من القواعد البحرية على سواحلها في الخليج وخليج عمان، هدفه "خلق خط دفاعي جديد، وأنها تمكن إيران -إذا اقتضت الضرورة- من منع دخول أي عدو للخليج.[3]

المطلب الثاني: قضايا العلاقات الاقتصادية والثقافية

يشمل هذا المطلب أهم القضايا المشتركة بين الصين وإيران في المجال الاقتصادي والثقافي، سنوضحها على النحو الآتي:

أولاً: القضايا الاقتصادية المشتركة في العلاقات الصينية- الايرانية

[1] -هدى رؤوف، ايران وتهديد أمن البحر الأحمر، ملفات أندبندنت، 2021/12/18، استخرج بتاريخ 2022/1/15، الموقع الإلكتروني، https://www.independentarabia.com/node

[2] -أسامه أبو ارشيد، المنافسة الجيوستراتيجية الامريكية- الصينية على نظام عالمي جديد، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات، الدوحة، 7/نيسان/ 2021، ص4.

[3] - حيدر رضوي، القدرات العسكرية الايرانية في الخليج، مركزالجزيرة للدراسات، الدوحة، 2010، ص7.

هناك عدة قضايا مشتركة بين الصين وايران تدفع كلا الطرفين الى علاقات تعاون في المجال الاقتصادي سنبينها على النحو الآتي:

1-مبادرة الحزام والطريق

تراهن الصين على مبادرة الحزام والطريق التي اطلقتها عام 2013، والتي تسعى بكين من خلالها الى تعزيز ريادتها الاقتصادية والتجارية عالمياً، عبر مشروع طموح يتجاوز تريليون دولار، ويشمل دولاً في آسيا وافريقيا واوربا. وتستفيد الصين من قدراتها الاقتصادية الهائلة بعد الولايات المتحدة، ومن كونها أكبر قوة تصنيعية عالمية، وهي بحاجة دائمة لاستيراد النفط من دول المنطقة،(أنظر الجدول رقم1)، فضلاً عن توظيفها دبلوماسية اللقاحات في مواجهة جائحة كورونا .[1]

جدول (1)

يوضح الدول الخمسة الاكثر استهلاكاً للنفط في العالم2020

ت	الدولة	مجموع استهلاك النفط/ مليون برميل يومي	النسبة من مجموع الاستهلاك العالمي
1	الصين	10،5	%20
2	الولايات المتحدة الامريكية	6،5	%13،2
3	الهند	4،6	%4،8
4	السعودية	3	%3،7
5	كورية الجنوبية	2،8	%3،3

االجدول من اعداد الباحثة بالاستناد على المصدر: محمد فرحات، قائمة كبار مستوردي النفط الخام في العالم، تلفاز العين الأخبارية، أبو ظبي، 2021/10/14، استخرج بتاريخ 2022/1/15، الموقع الالكتروني:

https://al-ain.com/article/world-largest-importers-crude-oil-find-out-list

وفي محاولة لتطوير علاقاتها مع دول الخليج مؤخراً، سعت بكين إلى تنمية التعاون الاقتصادي في ظل مبادرة الحزام والطريق، فالكويت تعد أولى الدول الخليجية الموقعة على مذكرة تفاهم للتعاون مع الصين في مبادرة الحزام والطريق، أعلنت من جهتها إحياء تجارة الترانزيت على موانئها لتجارة السفن الصينية، رغبة في إحياء دورها التجاري والاقتصادي في المنطقة، وهو ما تبعه توقيع الكويت مع الصين عدد من الاتفاقيات لبناء (7) مدن لوجستية ضخمة والبحث بموضوعات امن الطاقة كونها تمثل تعاوناً كبيراً لتنفيذ المشروعات

[1] -أسامه أبو ارشيد، المصدر السابق، المنافسة الجيوستراتيجية الامريكية- الصينية على نظام عالمي جديد، ص5.

الاقتصادية كما هو مؤشر حول الاحتياطي العالمي للنفط المؤكد بالنسبة للأقاليم العالمية 2019 انظر الجدول رقم (2).[1]

جدول رقم (2)

الاحتياطي العالمي للنفط المؤكد بالنسبة للأقاليم العالمية 2019

ت	القارة/ المنطقة	النسبة من الاحتياطي العالمي
1	الشرق الاوسط	%47،6
2	اوربا	%19،5
3	امريكا الشمالية	%13،3
4	رابطة الدول المستقلة	%8،5
5	افريقا	%7،5
6	اسيا والمحيط الهادي	%2،8
7	امريكا الجنوبية	%0،8

المصدر: التطورات الرئيسة في مجالات النفط والطاقة، دراسة منشورة على موقع صندوق النقد الدولي، ص95، تاريخ الاستخراج، 2022/1/14، الموقع الالكترون:
https://www.amf.org.ae/sites/default/files/econ/joint%20reports/2020/%D8

2-سياسة التطويق الأمريكية

تصاعدت سياسات التطويق الأمريكية تجاه الصين بمجيئ ترامب وشنه حرباً تجارية ضد بكين بفرض إدارته في تموز/ 2018 رسوماً متوالية وصلت في أب/ 2019م لنحو 30% على الواردات الصينية بقيمة 450 مليار دولار، وفي ذات الوقت تسعى واشنطن لتطويق إيران وعدم انفرادها بموقع القيادة الإقليمية، أعلنت إدارة الرئيس ترامب انسحابها من الاتفاق النووي في آيار/2018 وعودة العمل بالعقوبات الاقتصادية على إيران، ثم توقيعها حزمتين من العقوبات على إيران، الأولى في أب/ 2018، والثانية في تشرين الثاني/2018 على قطاع النفط، ثم إلغاءها الإعفاءات للدول الثماني المستثناة للحصول على النفط الإيراني مطلع آيار/2019، ثم تابعت الولايات المتحدة عقوباتها على عدة قطاعات ايرانية أخرى.[2]

[1] – التوجه نحو الصين في العلاقات الخليجية.. الابعاد والمحددات، وحدة الرصد والتحليل، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات، الدوحة، 2021، ص5.

[2] –اسامة ابو رشيد، الانسحاب الامريكي من الاتفاق النووي مع ايران: الخلفيات، والذرائع، والتداعيات، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات، الدوحة، 7/نيسان/ 2021، ص1.

3-اتفاقية التعاون الاستراتيجي

لقد وقعت الصين في 27/اذار/ 2021، أتفاقية تعاون تجاري واستراتيجي مع ايران، مدتها (25) عاماً، ضمن مبادرة الحزام والطريق، وتحدثت صحيفة اعتماد الايرانية عن أن الصين ستستثمر 260 مليار دولار في قطاع النفط والغاز والبتروكيماويات في إيران، وسيتم ضخ جزء كبير من هذا الاستثمار الصيني في صناعة النفط والغاز الايرانية خلال السنوات الخمس الأولى من الاتفاقية، وسيتم تنفيذ الباقي على مراحل وبالاتفاق بين الجانبين.[1]

بالنسبة لإيران، فإن الاتفاق ربما يمثل مخرجا للأزمة التى يعانى منها اقتصادها، الذى يقف على حافة الهاوية بفعل العقوبات الغربية. وأما بالنسبة للصين، فإن الاتفاق ينطوى على فائدة اقتصادية مزدوجة: ضمان الحصول على مصادر الطاقة الحيوية لنمو اقتصادها، كسب خطوط جديدة (طرق، موانئ، سكك حديد) لمشروع تطوير البنية التحتية العابر لبلدان أوراسيا.

ومن المقرر أن يستثمر الصينيون أيضاً 120 مليار دولار في اتفاقية الشراكة استراتيجية شاملة مع إيران لتطوير البنية التحتية والنقل في إيران، مع جزء كبير من هذا الاستثمار في السنوات الخمس الأولى والباقي على أساس دوري. وبحسب الاتفاقية، سيتم الاستثمار في قطاعي الصناعة والنقل في إيران ويمكن للصين كذلك شراء جزء من منتجات النفط والغاز والبتروكيماويات الايرانية بأسعار تفضيلية وخصومات على أساس متوسط الاسعار، ووفقاً للاتفاقية الجديدة التي تم التوصل إليها بين الطرفين، يمكن للصين دفع قيمة ما تم شراؤه من إيران خلال مدة أقصاها سنتان.[2]

3- علاقات الصين وايران التجارية في المنطقة

تطورت علاقات التعاون والتبادل التجاري بين الدول الخليجية والصين في الفترة الاخيرة، وتجاوز التبادل التجاري بين دول الخليج والصين (190) مليار دولار عام 2019 ، بنسبة 11 % من إجمالي التجارة الخارجية لدول مجلس التعاون. واصبحت الصين الشريك التجاري الأول لدول مجلس التعاون الخليجي خلال فترة جائحة كورونا عام 2020 بحجم تبادل تجاري بلغ (162) مليار دولار، وخلال النصف الأول من عام

[1] -فاطمة الصمادي، ايران والصين ومعاهدة الـ25 عاماً: هل تتحول العلاقات الى استراتيجية عميقة، مركز دراسات الجزيرة، الدوحة، آيار/2018، ص10.

[2] -فاطمة الصمادي، المصدر السابق، ص ص9-10.

2021 ، بلغ حجم التبادل التجاري بين دول الخليج العربي والصين (8،103) مليار دولار بنسبة زيادة بلغت 6,35 %عن نصف العام السابق، وبلغ حجم الواردات الصينية من دول الخليج 6(63) مليار، وحجم الصادرات الصينية (8،40) مليار دولار، وهو ما يعكس الرغبة الثنائية لتعزيز التعاون الأقتصادي والتجاري بين الجانبين[1].

جدول (3)

يوضح تجارة ايران مع الصين والعالم للمدة 1981-2018 (بالمليار دولار)

الدولة/ العام	1981	1988	1998	2000	2008	2011	2017	2018
الصين	0،122	0،511	1	2،3	23،5	38،5	39	30،7
مع العالم	23،5	18،7	27،4	39،2	164،2	176	116،2	117،1
النسبة%	%0،5	%2،7	%3،6	%6	%14	%22	%33،5	%26

المصدر: عبد الرؤف مصطفى الغنيمي، وأحمد شمس الدين ليلة، العلاقات الصينية –الايرانية: أفاق الشراكة الاستراتيجية في عالم متغير، مجلة الدراسات الايرانية، العدد 11، المعهد الدولي للدراسات الايرانية، نيسان/2020، ص77.

وحسب معهد إنترابرايز الامريكي بلغت التجارة بين الصين وايران في آذار/2020 ما قيمته 4.1 مليار دولار، وبلغت صادرات إيران إلى الصين 19.667 مليون دولار، بينما بلغت الواردات 69.736 مليون دولار، واستثمرت الصين 92.26 مليار دولار في إيران للمدة 2005 -2019.[2]

ثانياً: القضايا الثقافية المشتركة في العلاقات الصينية- الايرانية

تتوافق الروئ والمواقف تجاه القضايا الثقافية بين الصين وايران في جميع انحاء العالم، وأهم التوافقات بين الطرفين هي في القضايا الآتية:

1-الصراع الطائفي في الشرق الأوسط

[1] -التوجه نحو الصين في العلاقات الخليجية.. الابعاد والمحددات، وحدة الرصد والتحليل، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات، الدوحة، 2021، ص4.

[2] -فاطمة الصمادي، المصدر السابق، ص9.

في ضوء الاصطفافات والمحاور والتحالفات الإقليمية والدولية يمكن النظر الى حالة الصراع السائدة في الشرق الاوسط بمنظار الحرب الباردة بين عدد من اللاعبين الإقليمين والدوليين سواء كانوا جهات حكومية أو غير حكومية، تفرقهم أو تجمعهم ايدلوجية الهوية الدينية إن اضفاء البعد الطائفي على الصراع في المشرق العربي، أريد منه التوظيف للمشروع الامريكي في مواجهة الصعود الايراني وقوى محور الممانعة، من خلال تجميع الاخرين طائفياً وراء السعودية واستثمار التخوف السعودي من وجود اقليمية صاعدة تنافسها في المنطقة، كما أن البعد الطائفي للصراع بين السنة والشيعة ليس العامل الاساس، بل هو مجرد انعكاس للصراع السياسي بين ايران والسعودية وحلفائهما على النفوذ في المنطقة، الولايات المتحدة الامريكية والصين وروسيا.[1]

2-التمسك بالقيم والايدلوجية

إن الصراع الثقافي الذي يتفاقم على سطح الكرة الأرضية يزيده اضطراباً التقدم الهائل في التقنية الرقمية، التي تستطيع أن تروّج إلى ثقافة بعينها أو سلوك، وتفتت المجتمع إلى شرائح اجتماعية متناقضة، وتلهب في نفس الوقت مشاعرهم أو تغريهم لاتخاذ موقف معين تجاه قضية بعينها. [2]

إن الجانب الثقافي للصين وايران مستقر داخلياً بشكل عام ، ولكنه مهدد من قبل السياسة الثقافية للدول الغربية، والنشر المفرط للأخبار ووسائل الإعلام على الانترنت، فأن الهيمنة الثقافية للغرب تهدد القيم الاشتراكية في كلا البلدين، وأن تعزيز الديمقراطية الغربية وسيلة لاستراتيجية التطور السلمي التي تهدد القيم في المجتمع الصيني والايراني، إذ يوفر الانترنت قناة لكسر التماسك الديني والايدلوجي والوطني في كلا البلديين.[3]

---

[1] – كرار أنور ناصر، المصالح الاقتصادية والجيوستراتيجية المتنازع عليها في الشرق الأوسط، موقع العراق من سياسة المحاور في الشرق الأوسط، كراس النهرين، العدد (7)، مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية، بغداد، 2017، ، ص ص25-26.

[2] – محمد الرميحي، صراع الثقافات وفقر الأمم، جريدة الشرق الأوسط، العدد 14298، 2018/1/20، استخرج بتاريخ 2022/1/16،الموقع الالكتروني:

https://aawsat.com/home/article/1148701

[3] – سيد محمود علي غنيم، المصدر السابق، ص343.

3- إقلية الإيغور المسلمة *

لم تعد إيران تلتزم الصمت حيال الإبادة الجماعية التي يتعرض لها مسلمو الإيغور على يد السلطات الصينية فحسب، بل ذهبت إلى أبعد من ذلك عندما أشادت ايران بمعاملة بكين مسلمو الإيغور، وكذلك وصفها لمن يتحدث عن التعذيب والتنكيل بهذه الأقلية المسلمة بأنهم "كاذبون."جاءت هذه التصريحات اللافتة على لسان سفير إيران لدى الصين محمد رضا كشاورز زاده، بعد أيام من توقيع الاتفاقية الشاملة بين ايران وبكين، في 27 آذار 2021، كما استنكرت في 7/كانون الأول/2019، مصادقة مجلس النواب الأميركي، على مشروع قانون يطالب بتطبيق عقوبات ضد المسؤولين الصينيين، لسياساتهم القمعية بحق الأقلية المسلمة[1].

يرى الباحث أن كلا الدولتين تعدان مشروع الإبادة الثقافية للإيجور مربحاً لها، فإيران تكتسب قوة ناعمة في إقليم مساحته تقارب رقعتها الجغرافية أو تزيد، ويشكل ذلك مصلحة لبكين التي تخشى من الميول الانفصالية لسكان الإقليم.

---

* **إقلية الإيغور**: في أعقاب تاريخ تأسيس إقليم تركستان الشرقية، بدأت تتأسس وتتشكل فكرة القومية الإيغورية التي كان للإسلام الدور الأكبر في تأسيسها، بل والدور المحوري في الحفاظ على موروثهم الثقافي وعاداتهم التاريخية. فقد كان الإيغور يعتنقون عدداً من الديانات على غرار البوذية و المسيحية النسطورية والزرادشتية إلى حدود القرن العاشر الميلادي ثم دخلوا في الإسلام و يتوزعون اليوم على أغلبية سنية حنفية وأقلية شيعية. وقد أثرى الإيغور التراث الثقافي الصيني بعدد من المؤلفات والكتب والموسيقى والفنون لعل أبرزها الألعاب البهلوانية التي برع فيها الصينيون.هناك عدة عوامل الداخلية أو المحلية لها أثرا كبيرا في أزمة إقليم سينكيانج، الذي يسكنة الايغور، فتاريخ الإقليم حافل بالثروات المناهضة للهيمنة الصينية وكان آخرها سلسلة الاضطرابات العنيفة عام 1997، في الحكومة الصينية اعتمدت سياسة تصين الإقليم ويقصد بها تغير التركيبة السكانية "الاثنية" للإقليم، في المصادر تشير إلى إن نسبة المسلمين في الإقليم قد انخفضت في عام 1940 من 95% إلى 60% من بداية القرن الحالي، وذلك عبر زج ملايين الصينيين للاستيطان في الإقليم وسط حوافز اقتصادية مغرية منها منحهم إعفاءات ضريبية شاملة مع توفير المساكن والأراضي التي تمت مصادرتها من الايغوريين المسلمين بعد أن تم طردهم إلى أطراف القرى والأراضي القاحلة. المصدر: غزلان محمود عبد العزيز، الحركات الانفصالية في إقليم سينجيانج: دراسة الصين تجاه مسلمي الإيغور، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، المجلد 9، العدد 1، جامعة القاهرة، كانون الثاني/2018، ص ص170-174.

[1] - يوسف العلي، تجاوز الصمت.. لماذا تتبنى ايران رواية الصين تجاه أقلية الإيغور، صحيفة الاستقلال، آذار/2021، استخرج بتاريخ 2022/1/15، الموقع الالكتروني،

https://www.alestiklal.net/ar/view/8045/dep-news-1617743774

4-توافق المصالح

وفي حالة أخرى للشراكة والتعاون في العلاقات الصينية- الايرانية، إن الحكومة الإيرانية تواجه تحديات اقتصادية كبيرة، دفعتها للتخلي عن شعارات الثورة الأولى "لا شرقي ولا غربي"، إذ بدأ التخلي عن هذا الشعار في قسمه الغربي، عندما تم التوقيع على الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015 ، بضغوط مارسها الإصلاحيون مدعومون بدعم شعبي واسع، وعلى الجانب الآخر يتم التخلي عن الشعار في قسمه المختص بالشرق، بضغط من الأصوليون الذين يرون بأن التعامل مع الغرب فشل نتيجة الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي ودخول البلاد في دوامة العقوبات الأمريكية القاسية. [1]

تم طرح العديد من الآراء والتحليلات حول هذه الاتفاقية، مساوئها وامتيازاتها، بالطبع أغلب ما تم طرحه في هذا الموضوع انطلق من صراعات حزبية في الداخل والخارج الإيراني. فالجانب الأصولي دافع عن التوافق بوصف الصين حليف قديم لإيران ولا يوجد في سجلها نزعات استعمارية، دون أن يتطرقوا لبنود الاتفاقية، بينما انطلق الإصلاحيون في نقدهم لهذا التوافق من مبدأ بأن الصين لا يمكن الاعتماد عليها وبأنها غير قادرة على مواجهة العقوبات الأمريكية في تعاملها مع إيران، أيضا دون مناقشة الامتيازات والتسهيلات التي ستحصل عليها كل من الصين وإيران بموجب هذا الاتفاق. [2]

الخاتمة

وفي خاتمة بحثنا أن الاتفاق الاستراتيجي بين الصين وإيران يعزز مصالحهما الخاصة على حساب المصالح الأمريكية واستقرار الشرق الأوسط، ويمكن لإيران من الالتفاف على العقوبات الأمريكية، كما يوفر الاتفاق لايران موارد مالية لتخفيف الضغوط عن اقتصادها، ومواصلة تمويلها للجماعات التي تعمل لصالحها بالوكالة في اليمن وسوريا والعراق ولبنان، كما يوسع الاتفاق من نفوذ الصين الاقتصادي في المنطقة.

فأن الاتفاق الشامل للصين مع إيران ليس مفاجئاً، وأتى نتيجة حتمية للضغوط التي فُرضت على ايران منذ عام 2016، إذ أنه جاء في ظل محاولات الإدارة الامريكية الجديدة بقيادة (جو بايدن) ترميم ما أفسده

[1] -محمود البازي، التوجه شرقاً استراتيجية ايران الجديدة: دراسة تحليلية نقدية لاتفاقية التعاون المشترك بين الصين وايران، مجلة مدارات ايرانية، المجلد (3)، العدد (10)، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، كانون الأول/2020، ص80.

[2] – محمود البازي، المصدر السابق، ص82.

سلفه (دونالد ترامب)، بما فيه إعادة التهدئة مع كل من الصين (المبادلات التجارية) وإيران (الملف النووي). تريد الصين بهذا الاتفاق الصعود كقوة أولى في العالم، فهي ترى أن أميركا تخطت مرحلة الذروة بسنوات، ولذلك بدأت بكين تدريجيًا في اقتحام المنطقة بأدواتها الاقتصادية المتمثلة في الصفقات الكبرى ومشروع طريق الحرير، والعسكرية عبر المناورات وبناء أول قاعدة لجيش التحرير الشعبي الصيني في الخارج على ساحل البحر الأحمر في جيبوتي، التي تطل على أحد أهم الممرات البحرية في العالم، وعلى بُعد عشرة كيلومترات فقط من مقر القيادة الإفريقية في الجيش الأميركي، ما يعني أنه ربما تلجأ في المستقبل القريب إلى القوة العسكرية لحماية مصالحها في المنطقة.

Conclusion:

In the of our research, the strategic agreement between China and Iran promotes their own interests at the expense of American interests and the stability of the Middle East, and enables Iran to circumvent US sanctions. Lebanon, and the agreement expands China's economic influence in the region. China's comprehensive agreement with Iran is not surprising, and it was an inevitable result of the pressures imposed on Tehran since 2016, as it came in light of the attempts of the new US administration led by (Joe Biden) to restore what was spoiled by his predecessor (Donald Trump), including restoring the calm with all From China (trade) and Iran (the nuclear file). With this agreement, China wants to rise as the first power in the world, as it sees that America has passed the peak stage in years, and therefore Beijing has gradually begun to storm the region with its economic tools represented in major deals and the Silk Road project, and military through maneuvers and building the first base for the Chinese People's Liberation Army abroad on the coast The Red Sea in Djibouti, which overlooks one of the most important sea lanes in the world, and is only ten kilometers away from the headquarters of the African Command in the US military, which means that it may resort in the near future to military force to protect its interests in the region.

المصادر

الكتب

أحمد السيد النجار وأخرون، حال الأمة العربية 2017–2018: عام الأمل والخطر، ط1، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، تموز/2018.

الدراسات والمجلات

1–أريان م.تاباتاباي، النقاش حول الأمن القومي في ايران: التداعيات على المفاوضات الامريكية– الايرانية المستقبلية، مؤسسة راند، كاليفورنيا، تشرين الأول/2019.

2–أسامه ابو رشيد، الانسحاب الامريكي من الاتفاق النووي مع ايران: الخلفيات، والذرائع، والتداعيات، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات، الدوحة، 7/نيسان/ 2021.

3–أسامه أبو ارشيد، المنافسة الجيوستراتيجية الامريكية– الصينية على نظام عالمي جديد، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات، الدوحة، 7/نيسان/ 2021.

4–حيدر رضوي، القدرات العسكرية الايرانية في الخليج، مركزالجزيرة للدراسات، الدوحة، 2010.

5– ربا عبادة راشد مسودة، ملامح السياسة الخارجية الأمريكية في عهد ترامب تجاه ايران: الاحتواء والتهميش، من كتاب: السياسة الخارجية الامريكية في عهد الرئيس دونالد ترامب 2017–2021، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، 2021.

6–سيد محمود علي غنيم، استراتيجية الأمن القومي للصين الشعبية، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد 21، العدد 4، كلية التجارة– جامعة بور سعيد، تشرين الأول/2020.

7–فاطمة الصمادي، ايران والصين ومعاهدة الـ25 عاماً: هل تتحول العلاقات الى استراتيجية عميقة، مركز دراسات الجزيرة، الدوحة، آيار/2018.

8–عبد الرؤف مصطفى الغنيمي، وأحمد شمس الدين ليلة، العلاقات الصينية –الايرانية: أفاق الشراكة الاستراتيجية في عالم متغير، مجلة الدراسات الايرانية، العدد 11، المعهد الدولي للدراسات الايرانية، نيسان/2020.

9–علي رضا نادر وأخرون، النفوذ الايراني في افغانستان: الاثار المترتبة على انسحاب الولايات المتحدة، مؤسسة راند، كاليفورنيا، 2021.

10–غزلان محمود عبد العزيز، الحركات الانفصالية في إقليم سينجيانج: دراسة الصين تجاه مسلمي الإيغور، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، المجلد 9، العدد 1، جامعة القاهرة، كانون الثاني/2018.

11-كرار أنور ناصر، المصالح الاقتصادية والجيوستراتيجية المتنازع عليها في الشرق الأوسط، موقع العراق من سياسة المحاور في الشرق الأوسط، كراس النهرين، العدد (7)، مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية، بغداد، 2017.

12-محمود البازي، التوجه شرقاً استراتيجية ايران الجديدة: دراسة تحليلية نقدية لاتفاقية التعاون المشترك بين الصين وايران، مجلة مدارات ايرانية، المجلد (3)، العدد (10)، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، كانون الأول/2020.

13-التوجه نحو الصين في العلاقات الخليجية.. الابعاد والمحددات، وحدة الرصد والتحليل، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات، الدوحة، 2021.

المواقع الإلكترونية

1-محمد فرحات، قائمة كبار مستوردي النفط الخام في العالم، تلفاز العين الأخبارية، أبو ظبي، 2021/10/14، استخرج بتاريخ 2022/1/15، الموقع الالكتروني،

https://al-ain.com/article/world-largest-importers-crude-oil-find-out-list

2-محمد الرميحي، صراع الثقافات وفقر الأمم، جريدة الشرق الأوسط، العدد 14298، 2018/1/20، استخرج بتاريخ 2022/1/16،الموقع الالكتروني:

https://aawsat.com/home/article/1148701

3-هدى رؤوف، ايران وتهديد أمن البحر الأحمر، ملفات أندبندنت، 2021/12/18، استخرج بتاريخ 2022/1/15، الموقع الإلكتروني،

https://www.independentarabia.com/node

4-يوسف العلي، تجاوز الصمت.. لماذا تتبنى ايران رواية الصين تجاه أقلية الإيغور، صحيفة الاستقلال، آذار/2021، استخرج بتاريخ 2022/1/15، الموقع الالكتروني،

https://www.alestiklal.net/ar/view/8045/dep-news-1617743774

5-التطورات الرئيسة في مجالات النفط والطاقة، دراسة منشورة على موقع صندوق النقد الدولي، ص95، تاريخ الاستخراج، 2022/1/14، الموقع الالكتروني،

https://www.amf.org.ae/sites/default/files/econ/joint%20reports/2020/%D8

References:

books

1. Ahmed Al-Sayed Al-Najjar and others, The State of the Arab Nation 2017-2018: A Year of Hope and Danger, 1st Edition, Center for Arab Unity Studies, Beirut, July 2018.

Studies and journals
1 -Ariane M. Tabatabai, The Debate on National Security in Iran: Implications for Future US-Iranian Negotiations, Rand Corporation, California, October 2019.
2 -Osama Abu Rashid, The American withdrawal from the nuclear agreement with Iran: backgrounds, pretexts, and repercussions, The Arab Center for Research and Policy Studies, Doha, 7 / April / 2021.
3 -Osama Abu Irshaid, US-Chinese Geostrategic Competition for a New World Order, Arab Center for Research and Policy Studies, Doha, 7 / April / 2021.
4 -Haider Razavi, Iranian Military Capabilities in the Gulf, Al Jazeera Center for Studies, Doha, 2010.
5 -Riba Ubadah Rashid Maswada, Features of American Foreign Policy in the Trump Era towards Iran: Containment and Marginalization, from the book: American Foreign Policy in the Era of President Donald Trump 2017-2021, Arab Democratic Center for Strategic, Political and Economic Studies, Berlin, 2021.
6 -Sayed Mahmoud Ali Ghoneim, National Security Strategy of People's China, Journal of Financial and Commercial Research, Volume 21, Issue 4, Faculty of Commerce - Port Said University, October 2020.
7 -Fatima Al-Smadi, Iran, China and the 25-year treaty: Will relations turn into a deep strategy, Al-Jazeera Studies Center, Doha, May / 2018.
8 -Abd al-Rauf Mustafa al-Ghunaimi, and Ahmad Shams al-Din Laila, Sino-Iranian Relations: Prospects for Strategic Partnership in a Changing World, Journal of Iranian Studies, Issue 11, International Institute for Iranian Studies, April 2020.
9 -Alireza Nader et al., Iranian Influence in Afghanistan: Implications for the US Withdrawal, RAND Corporation, California, 2021.
10 -Ghazlan Mahmoud Abdel-Aziz, Separatist Movements in Xinjiang Province: China's Study of Uighur Muslims, Journal of the Faculty of Economics and Political Science, Volume 9, Number 1, Cairo University, January 2018.
11 -Karrar Anwar Nasser, The Contested Economic and Geostrategic Interests in the Middle East, Iraq's Position in the Policy of Axes in the Middle East, Krass Al-Nahrain, Issue (7), Al-Nahrain Center for Strategic Studies, Baghdad, 2017.
12 -Mahmoud Al-Bazi, Heading East, Iran's New Strategy: An Analytical and Critical Study of the Joint Cooperation Agreement between China and Iran, Iranian Orbits Magazine, Volume (3), Number (10), Arab Democratic Center for Strategic, Political and Economic Studies, Berlin, December 2020.
13 -Orientation towards China in Gulf relations... Dimensions and determinants, Monitoring and Analysis Unit, Strategic Thought Center for Studies, Doha, 2021.
websites
1 -Muhammad Farhat, List of the major importers of crude oil in the world, Al Ain News TV, Abu Dhabi, 10/14/2021, extracted on 1/15/2022, website,
https://al-ain.com/article/world-largest-importers-crude-oil-find-out-list
2 -Muhammad Al-Rumaihi, Clash of Cultures and Poverty of Nations, Asharq Al-Awsat Newspaper, Issue 14298, 1/20/2018, extracted on 1/16/2022, website:
https://aawsat.com/home/article/1148701
3 -Huda Raouf, Iran and the threat to the security of the Red Sea, The Independent Files, 12/18/2021, extracted on 1/15/2022, the website,
https://www.independentarabia.com/node

4 -Youssef Al-Ali, Transcending the Silence...Why Iran Adopts China's Story Against the Uighur Minority, Al-Istiqlal Newspaper, March 2021, extracted on 15/1/2022, the electronic website,
https://www.alestiklal.net/ar/view/8045/dep-news-1617743774
5 -The main developments in the fields of oil and energy, a study published on the International Monetary Fund website, pg. 95, the date of extraction, 14/1/2022, the website,
https://www.amf.org.ae/sites/default/files/econ/joint%20reports/2020/%D8